

### ملخص نتائج ممارسة النشاط للبنك التجاري الدولي - مصر عن الفترة المالية المنتهية في 30 سبتمبر 2020

في ظل انتشار أزمة (فيروس كورونا) (COVID-19) على مستوى العالم بشكل غير متوقع، والذي تسبب في تعطيل الأنشطة التجارية علي مستوى الاقتصاد العالمي، واستكمالاً لسياسة البنك في الإدارة الرشيدة للمخاطر ومواجهة الأزمات، فقد قام البنك التجاري الدولي في التسعة أشهر الأولى من عام 2020 بتكوين مخصصات غير مسبوقه تأخذ في عين الاعتبار الخسائر الائتمانية المتوقعة نتيجة للأحداث الجارية و التي يصعب تقديرها بشكل مؤكد في الوقت الراهن، و كذلك الدعم الاقتصادي و الإجراءات الاحترازية التي قام بها البنك المركزي المصري للعملاء. وعلى الرغم مما نتج عن تكوين تلك المخصصات الاستثنائية والضرورية من انخفاض في صافي أرباح البنك مقارنةً بالعام الماضي، فقد استطاع البنك التجاري الدولي أن يثبت استمرار ريادته للقطاع المصرفي من ناحية الإيرادات وإدارة المصروفات وكذلك الحفاظ على حصة البنك السوقية الرائدة مع التأكيد على سلامة أنظمة إدارة المخاطر التي يتبناها.

### الموقف المالي للتسعة أشهر الأولى من عام 2020 - القوائم المالية المستقلة

ارتفعت الإيرادات المستقلة خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2020 بنسبة 15% مقارنةً بنفس الفترة من العام السابق مصحوبة بارتفاع صافي الدخل من العائد بنسبة 22%، في حين انخفض صافي الدخل بخلاف العائد بنسبة 65%، كما انخفضت نسبة المصروفات إلى الإيرادات بنسبة 11% لتسجل 20.6% مقارنة بنسبة 23% عن نتائج نفس الفترة من العام السابق. وقد استطاع البنك الحفاظ على مكانته الرائدة في كل من الأصول والودائع بين بنوك القطاع الخاص.

وحقق البنك صافي أرباح قدرها 7,396 مليون جنيه مصري عن التسعة أشهر الأولى من عام 2020 وذلك بانخفاض قدره 13% عن التسعة أشهر الأولى من عام 2019. يذكر أن الربح قبل ضرائب الدخل قد بلغ 11,291 مليون جنيه مصري مقارنة بـ 11,777 مليون جنيه مصري عن العام السابق مما يشكل انخفاض قدره 4%.

وقد سجل البنك ارتفاعاً في محفظة القروض بنسبة 9% مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي بينما سجلت ارتفاع قدره 2% مقارنةً بالعام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2019، كما شهدت الودائع زيادة بلغت 9% مقارنةً بالسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019 بينما سجلت تلك الزيادة 8% إذا ما قورنت بنفس الفترة من العام السابق. وقد ارتفعت نسبة القروض للودائع إلى 40.5% كما بلغت الحصة السوقية للبنك في القروض 5.83% بينما بلغت الحصة السوقية للودائع 6.69% في أغسطس 2020.

وقد نجح البنك التجاري الدولي بفضل أنظمة إدارة المخاطر الرشيدة في الحفاظ على جودة الأصول حيث انخفضت نسبة القروض الغير منتظمة لإجمالي القروض لتسجل 3.97% من 5.27% في الفترة المالية المنتهية في 30 سبتمبر 2019، كما سجل معدل التغطية 289% في 30 سبتمبر 2020، مما يعكس قدرة البنك على استيعاب أي زيادة غير متوقعة في حجم القروض الغير منتظمة. وتماشياً مع سياسة البنك الرشيدة في إدارة المخاطر، اتخذ البنك مخصصات بلغت 3,862 مليون جنيه مصري في التسعة أشهر الأولى من عام 2020 مقارنةً بـ 1,207 مليون جنيه مصري في نفس الفترة من عام 2019، كما حافظ البنك التجاري الدولي على قاعدة رأسمالية قوية وذلك بمعدل كفاية رأس المال بلغ 31.0% وهو ما يدعم قدرة البنك على مواجهة تقلبات السوق.

*Yasmine Hamed*

### أحداث لاحقة على 30 سبتمبر 2020

كما سبق الإفصاح عنه في حينه، تلقي مجلس إدارة البنك التجاري الدولي (مصر) خطاباً من البنك المركزي المصري يوم الخميس الموافق ٢٢ أكتوبر 2020 متضمناً قرار مجلس إدارة البنك المركزي المصري ببتحية السيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمصرفنا وذلك في ضوء ما أسفر عنه الفحص المحدود الذي أجراه البنك المركزي المصري على مصرفنا. كما تضمن الخطاب أنه على مجلس إدارة البنك التجاري الدولي (مصر) اختيار رئيس مجلس إدارة غير تنفيذي من ضمن الأعضاء غير التنفيذيين الحاليين.

واجتمع مجلس إدارة البنك التجاري الدولي (مصر) في اليوم التالي، وخلال ذلك الاجتماع، قرر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في ذلك الوقت ترك منصبه اعتباراً من تاريخه، وتم انتخاب السيد شريف سامي كرئيس مجلس إدارة غير تنفيذي.

وإثر تسلم نتائج الفحص المشار إليه من البنك المركزي المصري بعد عدة اجتماعات في البنك المركزي المصري بحضور رئيس مجلس إدارة البنك غير التنفيذي والإدارة العليا مع المعنيين في البنك المركزي المصري، وبناءً على توجيه مجلس إدارة مصرفنا، عكفت الإدارة على دراسة الملاحظات الواردة بما يُمكن من الانتهاء من التقدير الكمي لأثرها على البنك في هذا التوقيت وتحديد الإجراءات التصويبية الواجب اتخاذها. وهو ما استلزم وقت إضافي من إدارة البنك قبل الانتهاء من القوائم المالية عن الفترة المنتهية 30 سبتمبر 2020، مما دعا البنك للإعلان عن تأجيل موعد إصدار تلك القوائم المالية والإفصاحات المصاحبة لها. والقوائم المالية الصادرة اليوم للربع الثالث من عام ٢٠٢٠ تتضمن أثر تلك الملاحظات والإجراءات.

هذا وفي ضوء الدراسة، أعدت إدارة مصرفنا للبنك المركزي المصري خطة بالإجراءات التي تقرر تنفيذها. كما شرعت لجنة المراجعة بتوجيه من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين في التعاقد مع مؤسسة مهنية دولية مستقلة لإجراء فحص وتقييم شامل لمختلف الوظائف الرقابية بمصرفنا وتلك المتعلقة بالإقراض بما لا يقتصر فقط على المجالات التي تناولها الفحص المحدود الذي أجراه البنك المركزي المصري وإنما يمتد نطاقه استهدافاً لمزيد من الارتقاء بالالتزام وتعزيز أكبر للبيئة الرقابية، ضمن توجه البنك التجاري الدولي (مصر) لتحسين إدارة المخاطر وترسيخ ثقافة الحوكمة.

*Yasmin Hamed*

معدل التغير %	الرصيد في 30 سبتمبر 2019	الرصيد في 30 سبتمبر 2020	قائمة الدخل (بالمليون جنيه مصري)
22%	15,448	18,833	صافي الدخل من العائد
-65%	1,422	504	صافي الدخل بخلاف العائد
15%	16,870	19,337	إيرادات تشغيلية
			<b>يخصم:</b>
8%	(3,886)	(4,184)	مصروفات تشغيلية
220%	(1,207)	(3,862)	مخصصات قروض
-4%	11,777	11,291	الربح قبل ضرائب الدخل
21%	(3,284)	(3,959)	مصروفات ضرائب الدخل
33%	48	63	الضريبة المؤجلة
-13%	8,541	7,396	صافي أرباح الفترة

معدل التغير %	الرصيد في 31 ديسمبر 2019	الرصيد في 30 سبتمبر 2020	قائمة المركز المالي (بالمليون جنيه مصري)
26%	28,274	35,580	نقدية وأرصدة لدى البنك المركزي
98%	28,353	56,245	أرصدة لدى البنوك
2%	131,874	134,228	إجمالي قروض وتسهيلات
32%	(11,928)	(15,730)	مخصصات وبنود غير مكتسبة
-1%	119,946	118,498	صافي قروض وتسهيلات
-4%	197,822	190,884	استثمارات وأوراق حكومية وأذون خزانة
-3%	12,301	11,959	أصول أخرى
7%	386,697	413,166	إجمالي الأصول
-25%	11,811	8,811	أرصدة مستحقة للبنوك
9%	304,484	331,211	ودائع العملاء
2%	18,603	18,988	التزامات أخرى
7%	334,897	359,010	إجمالي الالتزامات
5%	51,800	54,156	إجمالي حقوق الملكية و صافي ارباح الفترة
7%	386,697	413,166	إجمالي الالتزامات و حقوق الملكية و حقوق الأقلية

*Yasmine Hameda*